المجلد: 16 العدد: 3 الجزء: 2 في (2024 /7/1) Lark Journal
وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الاداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية الواقع وآفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (2024/4/23)

ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Sarah Hilal Badr
University: Wasit University
College: College Of Arts
Email:
std.sara.bader@uowasit.edu.iq

Dr. Ayad Matlak Kattan
University: Wasit University
College: College Of Arts

Keywords:
Practical ReasonHousehold Management, Ibn Sina

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 26 May 2024
Accepted 24 Jun 2024
Available online 1 Jul 2024

The Role of Practical Intellect in Household Management according to Ibn Sina

A B S T R A C T

The concept of practical intellect is considered one of the important concepts in Islamic philosophy, upon which Islamic thought in general and philosophical thought in particular are based. The general concept of practical intellect is found in theology, jurisprudence, and other disciplines. Its importance in Islamic philosophy is evident through its themes, which include: firstly, household management; secondly, ethics; thirdly, politics. In household management, it encompasses topics such as self-management, financial management, family management (spouse), children management, and service management. Therefore, its significance was considerable to Ibn Sina, who attempted to elucidate and address its themes. His topics were of great importance to the chief scholar, as the practical intellect holds a pivotal role in Islamic philosophy, being a cornerstone of Arabic and Islamic philosophy

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3685

دور العقل العملي في التدبير المنزلي عند ابن سينا

ساره هلال بدر/جامعة واسط / كلية الاداب
أ . م . د. أياد مطلك كطان/جامعة واسط / كلية الاداب

الخلاصة:

يعتبر مفهوم العقل العملي أحد المفاهيم المهمة بالفلسفة الاسلامية التي ارتكز عليها الفكر الاسلامي بصورة عامة والفلسفي بصورة خاصة, اذ نجد المفهوم العام للعقل العملي, قد وجد في علم الكلام, وعلم الاصول, وغير ذلك .

كما نجد أهميته في الفلسفة الاسلامية من خلال موضوعاته التي هي:- اولا تدبير المنزل, ثانيا, الاخلاق, ثالثا, السياسة. أما في تدبير المنزل فيدخل في المواضيع التالية تدبير المرء النفس, وتدبير المرء الدخل والخرج, وتدبير الاهل(الزوجة) وتدبير الاولاد وايضا تدبير المرء لخدمه.

لذلك كانت أهميته كبيرة عند ابن سـينا الذي حاوله ان يبينها ويعالج موضـوعاتها, وجاءت موضـوعاته ذات أهمية كبيرة وبالغة عند الشيخ الرئيس وموضـوع العقل العملي ذا اهمية في الفلسـفة الاسـلامية باعتباره أحد اقطاب الفلسفة العربية والاسلامية .

الكلمات المفتاحية: العقل العملي ، التدبير المنزلي، ابن سينا

اولا: "تدبير المرء نفسه" عند ابن سينا

ان سـعادة الفرد تتم من خلال ان يشـغل الانسـان نفسـه بإصـلاح الجانب العملي في النفس وذلك من خلال توسط الخلقين الضدين .(ابن سينا, 1988,ص355). ان النفس الانسانية حق بالرعاية " فليبدأ المرء بتربية نفســه اولا قبل الانتقال الى الاخرين وبما أن الانســان حيوان اجتماعي كما عرفه المناطقة فأنه لكي يحقق وجوده وإنســانيته يحتاج أن يكون في مجتمع. والفرد الواحد يقوم عادة بأكثر من دور في أن واحد: حاكم ومحكوم, ســائس, ومســوس..... الخ فالخير له إذا, قبل أن ينتقل إلى تدبير غيره, أن يفرغ من تدبير ذاته أولا".(ابن سينا, 1988,ص66-67).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ان نفس الانسان اقرب الاشياء اليه فينبغي اول ما يبتدأ به الانسان هوة ان يسوس ويدبر نفسه فهي لها حق عليه وهي اولى بالتدبير والعناية من غيرها لا بد يبدأ بها اولا ثم تليه بقية الامور الاخرى (ابن سينا, ب ت,ص87) ان العقل هو الاساس في اصلاح النفس" من اوائل الامور من رام سياسة نفسه أن يعلم أن له عقلا هو الســائس ونفســا أمارة بالســوء كثيرة المعايب جمعة المســاوئ في طبعها وأصــل خلقها هي المسوسة" .(ابن سينا, ب ت, ص78) فأنه الغفلة عن المساوئ" وهوة يرى أنه قد عملها بالإصلاح كان كمن يدمل ظاهر الكلم وباطنه مشـتمل على الداء. وكما أن الداء اذا قوي على الاهمال وطول الترك نقص الأندمان وقذف الجلد حتى يبدو لعين الناظر. كذلك العيب الواحد من معايب النفس اذا اغفل عنه كامنا حتى اذا لاح له وجه ظهور طلع مكتمنه آمن ما كان الانســان له" . (ابن ســينا, 2007, ص65-66) ان النفس " في ارض القلب فأذا تمكن بذرها تعاهدها الشيطان بسقيه مرة بعد أخرى حتى تصير ارادات ثم يسقيها حتى تكون عزائم ثم لا يزال حتى تصير اعمال ". (كطان,2023 ,ص13)

وعلى الانسان ان يذكر نفسه بالثواب وأيضا العقاب حتى يستطيع أن يسوسها به فنه الانسان اذا استطاعة من السيطرة على نفسه وتدبيرها من خلال الفضائل وترك كل امور المعصية والرذائل حتى يكون بخلق حسن وكريم فحين اذ لا بد من أثابها وحمدها ليجلب السـرور لها اما اذا لم يحسـن طاعتها وترك نفســه على هواها

وكثرت الرذائل من الافعال الذميمة على الفضـــائل لا بد من محاســبتها وذمها ومعاقبتها حتى تلين له· (ابن سينا, ب ت, ص92). وأعلم" أن رذيلة النقصان أنما تتأذى بها نفس شقية الى الكمال, وذلك الشوق تابع لتنبيه يفيد الاكتساب" (ابن سينا,1429ق م, ص384) .

ان معارف الانسان بنفسه" غير موثوقة بما لما في طباع الانسان من الغباوة عن مساوئه وكثرة مسامحة نفسه عند محاسبتها ولأن عقله غير سالم عن ممازجة الهوى إياه عند نظره في أحوال نفسه كان غير مستغن في البحث عن أحواله والفحص عن مســاوئه ومحاســنه عن معونة الأخ اللبيب الواد الذي يكون منه بمنزلة المرآة فيريه حسن أحواله حسنا وسيئها سيئا". (ابن سينا, ب ت,ص66)

ان الانسان عند الشيخ الرئيس قد يتمهل في قيادة نفسه ويتغاضى بعض الاخطاء ويسامحها هذ لا يعني ان ابن ســينا لا يهتم في تدبير النفس وترويضــها وترك النفس وعدم محاســبتها, أن الاشــخاص الذين يمتلكون الخبرة, والمعرفة, والحكمة في الحياة هم من يرشــدون في بعض الاحيان, وهنا اشــار ابن ســينا الى امرين مهمين وهما معرفه النفس ماذا تريد من خلال التحكم بالنفس لما عليها ولها وترويضـــها, والامر الاخر أن يستعين بالذي يملك المعرفة لكي يرشده الى الصواب وطريق الحق لان النفس دائما امارة بالسوء.

أن احوج الناس بذلك هم الرؤساء" فأن هؤلاء لما خرجوا عن سلطان التثبيت وعن ملكات التصنع تركوا الاكثرات للسقطات وتعقب الهفوات بالندمات فاستمرت عادتهم على كثرة الاسترسال وقلة الاحتشام الا قليلا منهم برعت عقولهم ورجحت احلامهم ونفذت في ضــبط أنفســهم بصــائرهم, فحســنت ســيرتهم واســتقامت طريقهم. ومما زاد عظم بلائهم باكتتام عيوبهم عنهم أنهم هيبوا عن التعبير بالمعايب مواجهة وعن النقص والذم مشافهة وخيفوا في اعلان الثلب والغضب والشنع والجذب والهمز وللمز بظهر الغيب. فلما انقطع علم ذلك عنهم ظنوا أن المعايب تخطتهم والمثالب جاوزتهم فلم تعرج بخططهم ولم تعرس بأفنيتهم. (ابن ســينا, 2007 ,ص66-67) .و أن ليس كذلك حال" من دونهم من الرعاع والسوقة فإن أحدهم لو رام أن يخفي عنه عيوبه يبده محبة بها ويتدارك عليها بأقباحها ما استطاع ذلك فإنه يخالط ويلابسهم ضرورة. والمخالطة تحدث المجادلة والمدافعة تؤدي الى التعايب بالمثالب والترامي بالعار (ابن سينا, 1988, ص242).

وأنهم الفريقين لا يذكرون عيوب وحقائق الفريق الاخر بل يفتري على الاخر ويتهمه بالباطل فأنهم أكتفوا بتوجيه جلسائهم أن جواسيسهم يعرفون عيوبهم ومطلعين عليها من قبل اعدائهم. وأن كثرة الفساد عند الملوك اصدقاء السوء فأنهم غشوهم في صحبتهم الذين غشوهم في تنبيهم عن زلات انفسهم فغشوهم بالثناء الكاذب والمدح المزيف ولا يرشدونهم استصابة خطئهم. (ابن سينا, 1988, ص242).

هذا ما نراه اليوم في حياتنا اليومية الكثير من الاشخاص الذين لديهم سلطة ونفوذ وحزب ..الخ معين فأن بعض الناس تتودد لهم ويساندوهم حتى لو كانوا على أخطاء في سبيل الظفر ببعض من المال وغيرها من الامور الاخرى على حساب أنفسهم فأنهم يعرفون أن صاحب السلطة على خطأ ولكن يطبلون له هم في هذه الحالة لا يرشدون أنفسهم ولا يرشدون صاحب السلطة المعينة هذه فئة منهم أما الفئة الاخر فأنهم يعرفون أنهم على خطاء وهم من الاشخاص القريبين منهم ولكن لا يرشدونهم ولا ينبهون على أخطائهم مجاملة بهم بعض الاحيان هناك نوع من التخوف من صاحب السلطة.

ثانيا : تدبير المرء"دخله وخرجه" عند ابن سينا

ان سياسة الانفاق والادخار عند ابن سينا تمثل الوجه الثاني في التدابير المنزلية التي تكون جزء من فلسفته العملية بعد تشيد الزوج المنزل علية ان يدبر أمره من ناحية الادخار والانفاق وكسب الاموال لترتيب حياته الاقتصادية, يجمع الشيخ الرئيس بين الاخلاق والقواعد الدينية في كسب وادخار الاموال وايضا في الانفاق فهوة يراعي هذه الامور حتى يكون الدخل شريف والانفاق مناسب حتى يحصل على السعادة في هذه الحياه والاستقرار والفلاح والفوز في الآخر.(ابن سينا, 1988,ص82-83).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أن الحاجة الى الاموال من الامور المهمة" حاجة الناس إلى الاقوات دعت كل واحد منهم إلى السعي في اقتناء قوته من الوجه الذي الهمه الله قصده وسبب رزقه وجوه للطلب وسبل للمكاسب, أصناف الناس في الكسب, ولما كان الناس في باب المعيشة صنفين صنفا مكفيا سعيه برزق مهنأ سبب له من وراثة أو جناه, وصنفا محوجا فيه الى الكسب ألهم هذا الصنف التسبب الى الاقوات بالتجارات والصناعة وكانت الصناعة أوثق وأبقى من التجارة لان التجارة تكون بالمال والمال وشيك الفناء وعتيد الآفات كثير الجوائح" (ابن سينا, ب ت ص93) وأن الصناعات انواع منها النوع الاول حيز من خلال العقل اي من خلا الرائي الصائب وتحكم في الامور وحسن التدبير فأن الذين يمتلكون تلك الصناعة هم الوزراء, والرؤساء, والمدبرين, والملوك والنوع الاخر حيز من خلال الادب وهو البلاغة, والكفاية, وعلم الطب وهذه الصناعة تسمى بصناعة الادباء أما النوع الثالث فيكون من حيز الايد, والشجاعة هذه الصناعة هي صناعة الفرسان, والاساورة فأن من تكون لديه هذه الصناعة لا بد من أتقناها على احسن وجه وعرفة احكامها حتى يطورها ولا يكون مرذول.(ابن سينا, 1988, ص246-247).

أن المال مهم في المعيشة" لا بد منه في المعيشة والمال منه أصل ومنه فرع والأصل موروث أو ملقوط أو موهوب وأصح الأصول من هذه الثلاثة الموروث فإنه ليس عن بخت واتفاق بل على مذهب كالطبيعي" . (ابن سينا, 1960, ص449)

ان ليس شيء أجمل للرجل من تدبير ماله ويسعى في كسب رزقه وتوسيعه ويجب أن تكون الصناعة التي يطلب منها رزقه تكون شريفة وبعيدة عن الطمع والخبث وليعرف أن كل ما يكتسب المراء بماء وجه وباستحقاره واثم ونزف الحياء حتى لو كان قدر المال كبير الذي يكتسبه من خلال هذه المعاملة السيئ لا يرضى به على حساب عزة نفسه وأن يرضى حتى لو بمقدار اقل فأنه المال يكون له مذاق أطيب وأنقى وفيه بركة وخير. (ابن سينا, ب ت,ص94-95) .أن اكتساب المرء المال فإنه من العدالة" أن يكون بعضه مصروفا في الصدقات والزكوات وارباب المعروف, وبعضه مستبقى مدخرا لنوائب الدهر وأحداث الزمان. فأما الصدقات والزكوات يجب أن يكون أخارجها بطيب نفس, وحسن النية, وانشراح الصدر, والثقة بأنها العدة ليوم الفاقة وأن يوضع معظمها في أهل الخلة ممن يساتر الناس بفقره, ولا يهتك ستر الله تعالى عن حاله. ويتوخى بباقيها من تلحقه الرقة ممن ظهرت عيلته وبدت مسكنته وأن يجعل ذلك خالصا لله ذو الجلال والاكرام فلا يستثمر له شكرا, ولا يترصد له جزاء. " (ابن سينا, 1988, ص247-248).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أن المعروف له شروط يجب أن يكون على عجل فأن تعجيله يكون فيه السرور والامر الثاني هوة كتمانه فأن في الكتمان فضل كبير, أما الامر الثالث هو تصغيره فأن تصغيره هو أكبر له, والامر الرابع هو مواصلة المعروف والاستمرار عليه وعدم قطعه أما الامر الخامس الذي يجب أن يتبعه هوة لمن يعطيه حسن اختيار الموضع فأن لم توضع في المكان الصح كانت كالبذور التي تزرع في غير الارض الصالحة للزراعة. (ابن سينا, 2007, ص75-76).

بالإضافة الى ذلك عند وضع المعروف في المكان الصح يحبب أن صاحب المعروف هوة الذي يقوم بإعطائه ولا يؤمن شخص ينوب عنه ألا اذا كان صاحب أمانة, وثقة تامة حتى يصل المعروف الى المكان الصح.

أما في ما يخص الانفاق" فأن سداده إصلاح أمره بين السرف والشح ومتردد بين التضييع, والتقدير خلا أن بإزاء ذلك أمرا يوجب حسن التثبيت وهو أنه متى استوفى الانسان حقوق التقدير كلها, واستعرف شرائط الاقتصاد أجمع لم يسلم في ذلك غميز*.(ابن منصور,1405هـ ,ص390) . الغامز وذلك النصفة وعموم الجور

في العضيهة**(الفراهيدي, 1409هـ,ص99) . وشمول البغضاء الموكلة بكل مروءة نامة, والحسد المغري بكل مجد باذخ ورف شامخ. ", (ابن سينا, 1988,ص249).

.

ويجب على العاقل أن يقوم في مسايرة عقول العوام من الناس ولا بد له من استعمال التجاهل والتغاضي في الامور التي يخشى بها التصرف و فعل ما يشاء وان من اثنا على الاسراف وتبذير أكثر مما التدبير والاقتصاد فأن من يمدح التدبير والاقتصاد يكون أتم عقل ورئيه احزم. (ابن سينا,1988,ص249)

أما في ما يخص الادخار والذخيرة فأن يجب على العاقل ان" لا يغفلها متى أمكنته فأن الانسان متى بدهه صرف الزمان بحاجة ولم يكن مستظهر الحال فوق حاله اضطر بالاستعانة الى الحال الحاضرة فيفصهما عروة حتى يبقى معدما والله ولي الكفاية وحسن الدفاع.". (ابن سينا,2007 , ص77)

ثالثا: تدبير المرء" اهله- زوجته "عند ابن سينا

أن في حديث ابن سينا عن سياسة وتدبير الزوجة اشارة أن المرأة الصالحة أنها شريكة زوجها في الملك وهي التي تكون خليفته عندما يرحل. أما في ما يخص صفات الزوجة فيجب أن تكون عاقلة ذات خلق, ودين, وايضا ودودة يجب أن تتحلى بخلق رفيع ومن الامور التي تتحلى بها عدم ارتفاع صوتها مطاوعة لزوجها , رزانة في مجلسها, امينة يجب ان تحسن المعاملة لزجها وتدبير أموره, وتخفف عن زوجها احزانه بجمال خلقها وحسن سلوكها معه وتسلي همومه وترعاه بمداراتها..(ابن سينا, 2007,ص79)

أن المرء لا يحسن المعيشة لو كان وحده" يتولى تدبير أمره من غير شريك يعاونه على ضروريات حاجاته وأنه لا بد من أن يكون الإنسان مكفيا بآخر من نوعه يكون ذلك الآخر أيضا مكفيا به وبنظيره.".(ابن سينا,1960, ص441) فيحقق الاستقرار النفسي والعاطفي فأن المنزل, والزوجة, والاولاد هم من يوفرون هذا الطمأنينة والاستقرار العاطفي فالبيت يحقق السكون, والركود, والهدوء أما في الزوجة فيجد المشاركة في فرحه, وحزنه , أما الاطفال فيراهم أنس له وسكينة وضمان للمستقبل, وضمان للشيخوخة.(ابن سينا, 1988,ص104)

ولا بد أن تقوم العلاقة بين الزوج وزوجته على الهيبة" فهي اذ لم تهب زوجها هان عليها. وذا هان عليها لم تسمع لأمره, ولم تصغ لنهيه. ثم لم تقنع بذلك حتى تقهره على طاعتها فتعود آمرة ويعود مأمورا, وتصير ناهية ويصير منهيا, وترجع مدبرا. وذلك الانتكاس والانقلاب. والويل للرجل حينئذ ماذا يجلب تمردها

وطغيانها وبجنيه عليه قصر رأيها وسوء تدبيرها ويسوقه إليه غيها وركوب هواها, من العار والشنار والهلاك والدما. فالهيبة رأس سياسة الرجل وعمادها, (ابن سينا, 1988,ص250-251)

والهيبة ايضا الامر الذي" ينسد به كل خلة ويتم تمامه كل نقص وينوب عن كل غائب ويغني عن كل فائت ولا ينوب عنه كل شـــيء ولا يتم دونه أمر فيما بين الرجل وأهله. وليســت هيبة المرأة بعلها شـيئا غير أكرام الرجل نفسه وصيانة دينه ومرؤته وتصديق وعده ووعيده. (ابن سينا,2007,ص80)

أن هيبة الرجل في منزله تكون له بمثابة القائد الذي يدير شؤن المنزل وان هذه الهيبة من الامور الطبيعية والاساسـي في العلاقة الزوجية. أن هذا الامر الطبيعي للرجل مأخوذ من الدين الاسـلامي ,(ابن سينا,1988, ص104). كما ورد في قوله تعالى ﴿ **ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ**﴾ (النساء:34).

أما كرامة الرجل من ناحية أهله" فمن منافعها أن الحرة الكريمة أذا اسـتجلت كرامة زوجها دعاها حسـن اسـتدامتها لها ومحاماتها عليها وأشـفاقها من زوالها الى أمور كثيرة جميلة لم يكد الرجل يقدر أصـرتها أليها من غير هذا الباب إلا بتكليف الشديد والمؤنة الثقيلة. على أن المرأة كلما كانت أعظم شأنا وأفخم أمرا كان ذلك على نبل زوجها وشرفه وعلى جلالته وعظم خطره (ابن سينا, 2007, ص80-81)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أولا: تحسين شارتها أما في ما يخص حقوق الزوجة على زوجها فأن ابن سينا اعطا مكانة للمرأة وحقوق لها تختلف هذه المكانة عن العصور التي سبقته كاليونان والرومان وذلك لأنه مسلم يأخذ بتعاليم دينه الاسلام أن يأخذ بما أمر الشرع لما لها من حقوق وواجبات فالمرأة في ديننا الاسلامي قد نالت الكثير من الحقوق ومن هذه الحقوق تحسـين شـارتها, وشـدة حجابها, وترك اغارتها, ومشـاركتها له. أن تحسـين شـارتها يجب على الزوج الاهتمام بزوجته من ناحية اللباس الجيد والاهتمام بها فأن هذا يدل على حرصـه الشـديد عليها . فأن اهتمامه بها له تأثير نفسـي كبير عليها يجعل تشـعر بالرضـا اتجاهه وهذ بدوره يولد لها تبادل هذا الاهتمام معه. (ابن سينا, 1988, ص106)

ثانيا: شدة حجابها فأن هذا ما يخص الشرع وواجبات الدين الاسلامي الذي فرض على المرأة المسلمة الحجاب فالشـيخ الرئيس أكد على ما يدعوه الشـرع. فالحجاب له فوائد كثيرة منها ابعاد الناظرين عنها, وعدم الاهتمام فأن الحجاب يمنع النظر والاغراء هذا يدل على حرص ابن سـينا الشـديد على المرأة. (ابن سـينا, 1988,ص107) وان ابن سـينا يوكد على في كتاب الشـفاء على الحجاب فيقول" أن يسـن عليها في بابها التستر والتخدر ، فلذلك ينبغي أن لا تكون المرأة من أهل الكسب كالرجل" (ابن سينا, 1960, ص450).

ثالثا: ترك أغارتها أن ابن سينا كان ينظر الى السعادة هي في" إحراز الفضيلة والفضيلة تكون بالترفع والتنزه عن الشهوات, وخاصة التي لم يقرها الشرع, فمن هنا تكون أغارة المرأة ليست من الفضيلة بشيء والشرع لا يقرها, ولا يمكن أن تكون طريقا الى السعادة الزوجية لأنها تؤدي الى التنافر والتخاصم, وليس الى التوافق والانسجام. (ابن سينا, 1988, ص108)

رابعا : تدبير المرء" أولاده"

تتضمن أراء ابن سينا في تدبير ورعاية الاطفال اسس عملية وأن هذه الاسس تكون منذ الولادة الطفل, الى حين زواجه واستقلاله. أن للعلماء والمربون المسلمين اهتمام بتربية الاطفال وكان من بينهم ابن سينا فقد أهتم اهتمام خاص في الطفل وتربيته فقد طرح أراءه في العديد من كتبه الخاصة في تربية الاطفال والعناية بهم ومن بين هذه الكتب كتاب السياسة (ابن سينا, 1988, ص118, واخرون, 2016, ص 337 - 338)

ولطفل حقوق على الاهل ومن ضمن هذه الحقوق" إحسان تسميته ثم اختيار ظئره كي لا تكون حمقاءو لا رهاء ولا ذات عاهة فإن اللبن يعدي كما قيل. (ابن سينا, 2007, ص83) . ويجب على الام ارضاع وتغذية الجنين فأن الرضاعة الطبيعية مهمة للجنين " فيجب أن يرضع ما أمكن بلبن أمه, فأنه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف عن الاغذية, وهو الرحم أعني طمث أمه, فأنه بعينه هو المستحيل لبنا وهو أقبل لذلك وآلف له حتى أنه قد صح بالتجربة لقامه الحلمة أمه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه, ويجب أن يكتفي بإرضاعه في اليوم مرتين أو ثلاثا (ابن سينا, 1999, ص204-205)

وأن من الامور المهمة عند ارضاع الطفل عدم الاكثار من الرضاعة, ويستحب في وقت النفاس أن تقوم برضاعته غير والدته حتى تتحسن حالتها النفسي ويكون مزاجها في وضع جيد والافضل ان يتلهم من بعض العسل. ويجب على المرضعة أن ان لا ترضع الطفل على الريق. ولا بد تحسن مزاج الطفل من خلال أمرين هما الاول التحريك اللطيف, والثاني التلحين والموسيقى لتهدئة الطفل .(ابن سينا, 1999, ص205). وهذا يدل على ما قدمه الشيخ الرئيس من أنتاج فكري تربوي يهتم بالمرأة والطفل حديث الولادة من ناحية الرضاعة والاهتمام بصحته وتغذيته بصورة جيدة, وايضا مراعاته للمرأة من الناحية النفسية بعد الولادة بعدة ولادة المرأة تمر بمرحلة جديدة وتصبح عندها خربطة في الهرمونات مما يؤثر على مزاجها, وصحتها النفسية. ومما دل هذا فهو يدل على تقدير ابن سينا للمرأة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ويجب الاهتمام عند اختيار المرضة التركيز على أخلاقها لا بد "ان تكون حسنة الاخلاق, بطيئة الانفعالات النفسانية الرديئة من الغضب, والغم, والجبن والانفعال وسرعة الغضب ..... ويوضح ابن سينا حقيقة لا زال لها أهمية في مسألة ارضاع الوليد اولا, ومسألة الفطام المفاجئ وهذا ما تلح عليه المراجع الطبية الحديثة والتي تؤكد أنه لا شيء أضر على الطفل من المرضعة شديدة الانفعال النفسي والغضب" . (اللطيف, 2009, ص106) وبعد مرحلة الرضاعة والفطام يأتي دور تأديب الطفل, ورياضة اخلاقه قبل ان تكون اخلاقه سيئة(ابن سينا, 2007, ص83) , وافعاله غير محمودة.

ولا بد من توسط الافعال" فأن الافعال متى كانت متوسطة, تسبب الخلق المحمود ومتى فعلت بعد حصول الخلق المحمود, حفظتها على حال. ومتى كانت زائدة على ما ينبغي او ناقصة, فأنها ان كانت قبل حصول الاخلاق لسببت الاخلاق القبيحة, وان كانت بعد حصول الاخلاق الجميلة فأنها تزيلها . (ابن سينا, 1988, ص353) , وان الطفل تتسارع عليه معايب الاخلاق لا بد ان يفارقها حتى لا تتمكن منه المساوئ الخبيثة وعلى الوالدين ان يجنبانه ويحذرانه من الاخلاق السيئة من خلال الترغيب, والترهيب, والاعراض, والاقبال. ثم يقول الشيخ الرئيس اذا احتاج الطفل الى الضرب باليد ولكن بالشيء القليل الموجع فإذا زادت شدتها فقد ساء ظن الطفل فقد تشتد مخاوفه وتكون له ردود افعال لما بعدها أما اذا كانت خفيفة فانه يتوهان فيما يصدر بعدها (ابن سينا, 2007,ص83-84)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وينبغي للطفل ان يتعلم القرآن" بمجرد تهيؤ الطفل للتلقين جسميا وعقليا وفي الوقت نفسه يتعلم حروف الهجاء ويلقن معالم الدين ثم يروى الصبي الشعر مبتدئ بالرجز ثم القصيدة لان رواية الرجز وحفظه ايسر, .. ووزنه أخف على ان يختار من الشعر ما قيل في فضل الادب, ومدح العلم, وذم الجهل وما حث منه على بر الوالدين واصطناع المعروف ..الضيف فإذا فرغ الصبي من حفظ القرآن, وألم بأصول اللغة, نظر عند ذلك في توجيهه ما يلائم طبيعته واستعداده",(الابشري, ب ت,ص214-215)

أن تعليم الطفل في بداية عمره القرآن بطريقة التلقين, يكون في هذا الوقت ينمو جسده وعقله فمن خلال الام او الاب يستمع ويتعلم طريقة التقين لحفظ السور القصيرة من القرآن فقد كانت طريقة التلقين منذ زمن قديم في الكتاتيب, بحيث يقوم الشيخ او المعلم بتعليم الاطفال بصورة بسيطة من خلال حفظ الآيات القصيرة. بالإضافة الى ذلك تعليم الاولاد حروف الهجاء يتعلمها الاولاد بصورة مبسطة وجزئية من خلال المطالعة والتهجي فيبتدئون بأسماء الحروف ويتعلمون رسم الحرف بصورة صحية وكذلك الحركات مثل الضمة والكسرة....الخ (الابشري, ب ت, ص215).

ومن الجدير بالملاحظة ان الطريقة التي ذكرها ابن سينا في تعليم الصبي القرآن من تلقين وحظ السور والآيات القصيرة لازالت موجود الى هذه الى يومنا هذا فهذه الطريقة تساعد الطفل في الحفظ وكذلك حب القرآن منذ صغره والتعود عليه, فقد اعطى ابن سينا اهمية للقرآن ولتعليمه منذ الصغر.

ولابد من ان تكون هناك صفات للمعلم الذي يعلم الصبيان" لذلك يجب ان يكون عاقلا, ذا دين, بصيرا, برياضة الاخلاق, حاذقا, بتخريج الصبيان, وقورا رزينا, بعيدا عن الحفة والسخف, قليل التبذل والاسترسال بحضرة الصبي" (الاهواني, ب ت,ص237)

وبعد تعلم الصبي القرآن, واللغة" نظر الى ذلك ما تكون صناعته موجهة لطريقة. فإن ارادة بها الكتابة اضافة الى دراسة اللغة دراسة الرسائل والخطب ومناقلات الناس ومحاورتهم وما اشبه ذلك وطروح الحساب ودخل به الديوان وعنى بخطه· (ابن سينا, 2007, ص 86), فالصناعة التي يوجه اليها الشيخ الرئيس صناعة حسب ميول وحب الصبي الى ما يهوى من عمل فبأخيار الصناعة التي تناسب ميول الصبي سوف ينجح ويبدع في المجال الذي يحبه وذلك لميله الفطري في المجال ويجب أن تكون هناك مرحلة توجيهية, تمهيدية للطفل حتى يتقن صنعته, فالطفل اذا اختار صنعة معين مثلا(الكتابة) فيجب اولا ان يتعلم اللغة....الخ فإذا اكتشف الشغف والحب اتجاهها أكمل المسيرة حتى يبدع فيها. ثم يعود ابن سينا ويقول ليس كل الصناعات مناسبة للطفل وملائمة له فأن هذا ليس بممكن. (ابن سينا, 1988, ص138) ." لكن ما شاكل طبعه وناسبه, وأنه لو كانت الآداب والصناعات تجيب وتنقاد بالطالب والمرام دون المشاكلة والملائمة اذن ما كان احد غافل عن الادب والصناعات تجيب وتنقاد بالطالب والمرام دون المشاكلة والملائمة اذن ما كان احد غافلا عن الادب وعاريا من الصناعة, واذن لا جمع الناس كلهم على اختيار أشرف المهن وأرفع الصناعات." (زيعور,2001, ص61)

فالصبي اذا اشتدت مهارته في الصناعة التي توجه عليها فيجب عليه التدبير حتى يكسب العيش منها فهوة يفوز بأمران الاول هوة كسب العيش, من خلال الصناعة التي يقوم بها والامر الثاني هوة الذي يسعى لطلب رزقه ويتعب عليه, فيكون مكتفينا ماديا ليس بحاجة احد ولا يطلب من والديه تدبير امور معيشته, واذا اتزنت احواله, فأن من حسن التدبير لا بد له ان يتزوج ويستقر لوحده مع عائلته. (ابن سينا , 2007, ص88)

ومن الامور المهمة التي اكد عليها ابن سينا هي" ضرورة النظر الى أقران الصبي, أذ ان كثير ما يتعلم منهم لذلك فهو يرى أن يحاط الصبي مع منهم حسنة آدابهم ومرضية عاداتهم, لان الصبي عن الصبي القن

وهو عنه اخذ وبه أنس. والمحادثة تفيد انشـراح العقل, وتحل منعقد الفهم, لان كل واحد من أولئك انما يتحدث بأعذب ما رأى واغرب ما سـمع .... كل ذلك من اسـباب المباراة, والمباهاة, والمحاكاة, وفي ذلك تهذي لأخلاق وتحريك لهممهم" (اللطيف, 2009, ص108)

خامسا: تدبير المرء "خدمه" عند ابن سينا

ومن نعمة الانسان في منزله الخدم" اذا يقومون بالأعمال الكثيرة, ويحفظون ما تجب المحافظة عليه, ويرعون ما ينبغي مراعاته في البيت. فلولاهم ضاقت بالإنسان ابواب الراحة, وأضطر الى القيام والقعود واتعاب الجسد مما يدل, بنظر الاقدمين, على امارت الخفة ودلائل النزق وسبل المهانة. وفيه سقوط الهيبة.. وبطلان الابهة" . (زيعور,1988, ص334-335).

فإن وجود الخدم في المنزل من الامور الضرورية عند الشيخ الرئيس لما لهم من دور مهم اقتصادي واجتماعي. فبعدة ان يدبر الانسان نفسه, واهله, وقوته, ويتزوج ويكون منزله, فعندمنا تكتمل تلك الامور. فيأتي دور الخدم .(ابن سينا,1988, ص159-160) . فهم الفئة " من كان من الناس بعيدا عن تلقي الفضيلة فهم عبيد بالطبع مثل الترك والزنج وبالجملة الذين نشأوا في غير الأقاليم الشريفة." .(ابن سينا , ب ت , ص453)

فالسبيل من سياسة الخدم" من الانسان سبيل الجوار من الجسد وكما ان قوما قالوا: حاجب الرجل وجهه وكاتب قلمه ورسوله ولسانه, كذلك نقول: حفدة الرجل يده ورجله لان من كفاك التعاطي بيدك فقد قام عنك مقامها, ومن حفظ لك ما تحفظه عينك فقد كفاك كفايتها. فعناء الخدم عنك أيها الانسان كثير ونفع القوام اياك جزيل ولولاهم لأرتج دونك باب من ابواب الراحة كبير ولأنسد عنك طريق من النعم مهيع*(الفراهيدي,هـ1409, ص107) ولأضطر الى مواصلة القيام والقعود والى مواترة الاقبال والادبار في ذلك اتعاب الجسد" . (ابن سينا, 2007, ص89) ,ان الخدم تقوم بقضاء الكثير من واجباب صاحبها فتوفر له الراحة الكافية لمواصلة اعماله الخاصة. بالإضافة الى ذلك فأن ذلك يوفر الهيبة للسيد, ويحفظ كرامته, فبذلك يتبين دور السيد والعبد كل شخص فيهما له مكانته المميزة, ولا بد للخادم ان يقوم بأعماله على اكمل وجه في الوقت المخصص له. فللخدم لهم حقوق ومن هذه الحقوق حق الحياه العيش داخل المدينة وعدم نفيهم خارجها .(ابن سينا, 1988, ص162-163)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ومن حقوقهم الاخرى الامان, والاستقرار" وليس من مصلحة الخادم ذاته وليس هو المقصود به مباشرة, انما يكون بالعرض, حيث من مصلحة المخدوم ان يكون خادما مطمئنا راضيا, يشعر بالأمان والاستقرار عنده حتى يحفظ عليه ماله, ويصدق ويصدقه القول والعمل فاذا كان العكس اي عندما يهدد الخادم بالطرد والفصل مثلا, فليس هذا من مصلحة المخدوم بشيء, ويعود عليه بالخسارة والارتباك " (ابن سينا, 1988, ص163-164)

اما طريق اتخاذ الخادم" ان لا يتخذ الانسان خادما الا بعد المعرفة والاختبار له وألا بعد سبره وامتحانه فإن لم يستطيع ذلك فينبغي أن تعمل فيه التقدير والفراسة والحدس والتوسم, وأن تضرب عن الصور المتفاوتة, والخلق المضطربة, فإن الاخلاق تابعة للخلق ومن أمثال الفرس أحسن ما في الذميم وجهه أن تجانب ذوي العاهات, كالعوران, والعرجان, والبصران, ونحوهم وان لا تثق منهم بالكيس الكثير والدهاء*(الفراهيدي,1410هـ, ص76-77) البين فإن لا يعرى من الخب**(الفراهيدي, 1410هـ, ص145) ولا يسلم من المكر ويؤثر اليسير من العقل والحياء على كثير من الشهامة والخفة ,(ابن سينا, ب ت,ص108) فلا بد من مراعات هذه الحالات.

لكي يحصل السيد على ما يناسبه من الخدم لا بد من مراعى هذه الامور ابن سينا لم يغفل عن الموصفات التي يتجنبها السيد في العبد فلا بد من السيد ان يكون نبه في اختياره فأن الخدم يكون في وسط منزله فهوة يعرف كل ما يحصل في داخل المنزل

وبعد ذلك يجب ان يعرف اي الاعمال تناسب الخادم وما الذي يكون مبدع فيه من الاعمال فيعطيه العمل المناسب له ولا بد ان لا يتنقل الخام من عمل الى اخر فذلك يكون من اسباب الدمار, وذلك بسبب ان لكل شخص معرفة بالعمل الذي يقتنيه فيكون له كالسجية · (زيعور,2001, ص164)

ويجب على المرء ان اراد انكار العبد(الخادم) وصرفه وذلك يدل على قلة الصبر, وضيق الصدر, فان الاحتياج الى غيره الذي يكون مثل عمله هذا يؤدي بالسيد على ان يبقى بلا خدم اذا تكررت هذه العادة له . لا بد له ان يزرع في قلوب خدامه الحب له والوفاء وعدم الخروج من منزله فهذا يدل على مكارم الاخلاق والوفاء لهم ·(ابن سينا, ب ت ,ص 109-110)

فالخادم لا يهتم والا يولى" ولا يناصح ولا يشفق ولا ينظر ولا يحتاط ولا يحامي ولا يذب حتى يتحقق عنده ويصح لديه أنه شريك في نعمته وقسيمه في ملكه وجدته حتى لا يأمن العزل ولا يحذر الصرف. ومتى ضن الخادم انه اساس حرمته غير واطدة *(الزبيدي , 1994 , ص317) ,ووشائج**(الازدي, 1988,ص479)

ذمامه غير راسخة وأن مكانه ناب به عند الذنب يوافقه والحزم يفارقه وكان مقامه على صاحبه كعابر سبيل فلا يعني بما عناه ولا يهتم بما رعاه"(ابن سينا, 2007, ص92-93), وان كل همه هوة الذخيرة" يعدها ليوم جفوه صاحبه وظهرة يرجع أليها عند نوبته وأوزرا جانبه. وليكن عند الصاحب لخدمه دون صرفهم وإخراجهم وسوى نبذهم واطراحهم منازل من الاستصلاح والتقويم فمن استقام له بالتأديب عوجه وأعتدل بالثقاف وأوده فليشدده يدا ويوسعه عند الزلة عفوا" . (ابن سينا, 2007,ص93) فلا بد له انصحاهم وإهدائهم ومسامحتهم.

وان اخر ما يتوصل اليه الشيخ الرئيس هوة طرد الخادم ,فبعد العفو عنه ومسامحته والخادم يعيد الخطأ ويكون متعمد عليه ليشعر بأنه متسلط عليه . ولا بد من محاسبته عند تكرره الاساءة والعفوان عنده اذا تاب ولم يكرر خطأ فهناك ثوابا وعقابا يجازيه . هناك بعض الافعال التي يفعلها الخادم لا مجال لتسامح فيه. كالخطيئة التي لا تغتفر. (ابن سينا, 1988,ص167)

الخاتمة

1- يعتبر ابن سينا من الفلاسفة المهمين في الفلسفة بصورة عامة والفلسفة الاسلامية بصورة خاصة.

2- أهمية موضوع العقل العملي الذي له الدور الكبير في أفعال المرء الاختيارية , والواجبات التي ينبغي ان يقوم بها.ولا بد للعقل ان يميزها ويقوم بما هو نافع له والى الجميع.

3- تناول ابن سينا في كتاب السياسة, وكتاب الشفاء- الالهيات....الخ.من كتبه المواضيع المهمة للعقل العملي وبما فيها موضوع التدبير المنزلي الذي كان موضوع الدراسة في هذا البحث.

4- عالج موضوع تدبير المرء لنفسه من خلال الثواب والعقاب والترويض. وايضا من خلال ارشاد الاخ المؤمن الذي يكون مرأة له حتى ينبه على اخطائه لان النفس في بعض الاحيان تتغاضا عن بعض الزلات.

5- ومن المواضيع التي تطرقة لها سياسة الدخل والخرج الذي وضع له قواعد وأمور مهمة يسير عليها المرء حتى تضمن له العيش الكريم وبالتالي يحصل على السعادة.

6- تدبير الرجل أهله (زوجته) بين الشيخ الرئيس اهمية الزوجة في المنزل وكيفة اختيارها بصورة جيدة حتى يضمن الزوج المرأة الصالحة التي تكون سنده في المنزل وضع لها حقوق وواجبات يجب الاخذ بها حتى يضمن الاستقرار العائلي.

7- وضع مكانة خاصة الاطفال وكيفية تربيتهم بصورة صحية وجسدية وخلقية وكيفية تعليمهم وتأهيلهم حتى يستطيعون تدبير انفسهم .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

8-وجود الخدم من الامور المهمة في المنزل فهم الذين يشيلون جزء من الثقل في الاعمال المنزلية وضع لهم الشيخ الرئيس حقوق وواجبات لا بد من مرعاتها.

قائمة المصادروالمراجع

القرآن الكريم

1- ابن سينا, الاشارات والتنبيهات, تحقيق, مجتبى الزراعي, الناشرمؤسسة بوستان كتاب, المطبعة مطبعة مؤسسة كتاب بوستان ط2(1492هـ)

2- ابن سينا, كتاب السياسة, تقديم وضبط وتعليق علي محمد أسبر, الناشر بديات للطباعة والنشر سوريا , ط1, 2007

3- - ابن سينا, الشفاء – الالهيات, تحقيق ابراهيم مدكور/ الاب قنواتي وسعيد زايد, الناشر منشورات اية الله العظمى المرعشي النجف, 1960

4- ابن سينا, القانون في الطب, وضع حواشيه محمد أمين الضناوي, منشورات محمد علي بيوض دار الكتاب العلمية بيروت-لبنان, ط1. 1999, ج1

5- ابن سينا, رسالة البر والاثم ضمن كتاب المذهب التربوي عند ابن سينا, تحليل وتحقيق عبد الامير شمس الدين, النشر و الطباعة الشركة العالمية للكتاب,ط1(1988)

6- ابن سينا رسالة ضمن "مجموعة في السياسة", ", تحقيق فوائد عبد المنعم, الناشر مؤسسة شباب الجامعة – الاسكندرية, ط1

7- اياد مطلك كطان د. (2023). مفهوم الخواطر بين السلب والإيجاب عند الصوفية. لارك, 15(3), 1198-1184. https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss50.3209

8- احمد فوئد الاهواني, التربية في الاسلام, الناشر دار المعارف بمصر, ب ج, ب ط,

9- رضا سيد هاشم عبد العزيز وأخرون, ابن سينا ومنهجه في التربية والاخلاق, "بحث منشور" مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس, العدد."26" ج2. مارس. 2016,

10- علي زيعور, الحكمة العملية أو الاخلاق والسياسة التعاملية " الفلسفة في ميدان الفعل والمعيار والعلائق الاجتماعية", الناشردار الطليعة للطباعة والنشر بيروت, ط1 "1988"

10-علي زيعور, ميادين العقل العملي في الفلسفة الاسلامية الموسوعة (الاخلاق والتربية. السياسة والاقتصاد. التدبير والادابية), الناشر المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع 2001

11 - محمد عطية الابشري , التربية الاسلامية وفلاسفتها, الناشر دار الفكر العربي , ط3(2005)

12-محمود عبد اللطيف, الفكر التربوي عند ابن سينا, مشورات الهيئة العامة السورية وزارة الثقافة – دمشق 2009

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

13-* الدهاء ورجل داهية : منكر بصير بالأمور. وتدهى فلان : فعل فعل الدهاة. وكلما أصابك منكر من وجه المأمن ، أو ختلت عن أمر فقد دهيت . والدهياء : الداهية من شدائد الدهر ،الخليل الفراهيدي العين,ج4, 1409هـ

14-* غميزة :"والغَمِيزة : العَيْب . وليس في فلان غَمِيزة ولا غَمِيزٌ ولا مَغْمَزٌ أَي ما فيه ما يُغْمَزُ فَيُعاب به ولا مَطْعَنٌ". ابن منصور, لسان العرب, ج 5,

15-* واطدة " وأَطَّدَهُ إِذا ثَبَّتَه . وعِزٌّ مُوَطَّدٌ ومَوطُودٌ ووَاطِدٌ : ثابِتٌ" . مرتضى الزيدي, تاج العروس, ج5, 1944

16-*مهيع" وطريق مهيع ، مفعل من التهيع ، وهو الانبساط ، وبلد مهيع أيضا ، أي ، واسع". الخليل الفراهيدي, العين, ج2, 1410هـ

17-* العضيهة: "لافك والبهتان والقول الزور وأعضهت أعضاها أي اتيت بمكر. وعضهت فلانا عضها, وهوة ايضا من كلا الكهنة واهل السحر والاسم العضيهة" . الخليل الفراهيدي, العين , ج1

18 - *خب : "الخبب : ضرب من العدو ، تقول : جاؤوا مخبين تخب بهم دوابهم. والتخبيب : إفساد الرجل عبد رجل أو أمته", الخليل الفراهيدي, العين , ج1

19-* وشائج," ومن ذلك وَشائج النَّسَب ؛ وبيني وبين فلانٍ وشائجُ ، أي شوابِكُ نَسَب . وبه سُمِّي القَنا وَشيجا لتداخُل بعضه في بعض واشتباكه ", محمد بن الحسين بن دريد الازدي, جمهرة اللغة, الناشر دار العلم للملاين,ج1, ط1, 1988

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Sources and References The Holy Qur'an

.1Ibn Sina, "Al-Isharat wa al-Tanbihat," edited by Mujtaba al-Zara'i, published by Bostan Book Foundation, printed by Bostan Book Foundation Press, 2nd edition (1492 AH.(

.2Ibn Sina, "Kitab al-Siyasah," introduction, editing, and commentary by Ali Muhammad Asbar, published by Bidayat for Printing and Publishing, Syria, 1st edition, 2007.

.3Ibn Sina, "Al-Shifa – al-Ilahiyat," edited by Ibrahim Madkour, al-Ab Qanawati, and Sa'id Zayed, published by Ayatollah al-Uzma al-Mar'ashi Najafi Publications, 1960.

.4Ibn Sina, "Al-Qanun fi al-Tibb," annotated by Muhammad Amin al-Dhanawi, published by Muhammad Ali Bayoud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1999, vol. 1.

.5Ibn Sina, "Risalah al-Birr wa al-Itham" within "Al-Madhab al-Tarbawi 'Inda Ibn Sina," analyzed and edited by Abdul Amir Shams al-Din, published and printed by the International Company for Books, 1st edition (1988.(

.6Ibn Sina, "Risalah" within "Majmu'ah fi al-Siyasah," edited by Fawa'id Abdul Mun'im, published by Shabab al-Jami'ah Foundation, Alexandria, 1st edition.

.7Iyad Mutlaq Kattan, "The Concept of Thoughts between Negativity and Positivity among Sufis," published research, Lark Journal of Philosophy, Humanities, and Social Sciences, University of Wasit, Faculty of Arts, issue "1186", year "2023", p. 13. DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss50.3209

.8Ahmed Fouad al-Ahwani, "Education in Islam," published by Dar al-Ma'arif in Egypt, no edition, no print.

.9Reda Sayed Hashem Abdel Aziz and others, "Ibn Sina and His Method in Education and Ethics," published research, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, issue "26" vol. 2, March 2016.

.10Ali Zayour, "Practical Wisdom or Ethics and Transactional Politics: Philosophy in the Field of Action, Standard, and Social Relations," published by Dar al-Tali'a for Printing and Publishing, Beirut, 1st edition (1988.(

.11Ali Zayour, "Fields of Practical Reason in Islamic Philosophy Encyclopedia (Ethics and Education, Politics and Economy, Management and Literature)," published by University Institution for Studies, Publishing, and Distribution, 2001.

.12Muhammad Atiya al-Abshari, "Islamic Education and Its Philosophers," published by Dar al-Fikr al-Arabi, 3rd edition (2005.(

.13Mahmoud Abdel Latif, "Educational Thought of Ibn Sina," published by the Syrian General Authority for Books, Ministry of Culture – Damascus, 2009.

"* .14Al-Daha' and a Wise Man: Someone with keen insight into matters. And so and so did what the wise do. Whenever you are afflicted by something unexpected or you were cunningly deceived, you have been outwitted. Al-Dahiya: a disaster among the hardships of time," Al-Khalil al-Farahidi, "Al-Ayn," vol. 4, 1409 AH.

"* .15Al-Ghameezah: defect. And there is no defect or flaw or anything blameworthy in him," Ibn Manzur, "Lisan al-Arab," vol. 5.

"* .16Watidah: 'He consolidated it when he established it. A firm and established honor,'" Murtada al-Zabidi, "Taj al-Arus," vol. 5, 1944.

"* .17Mahya': a wide path, a derivative of 'tahya' which means expansion, and also a wide land," Al-Khalil al-Farahidi, "Al-Ayn," vol. 2, 1410 AH.

"* .18Al-'Adhihah: 'Deception, falsehood, and lying, and I brought deceit when I deceived him, and it is also from the words of soothsayers and sorcerers, and the name is al-'Adhihah,'" Al-Khalil al-Farahidi, "Al-Ayn," vol. 1.

"* .19Khab: 'Khabab: a type of fast running, you say: they came running quickly with their horses. And 'takhbib' means corrupting a man's slave or maid,'" Al-Khalil al-Farahidi, "Al-Ayn," vol. 1.

"* .20Washaj: 'From that is the bonds of kinship; there are bonds between me and so-and-so, meaning intertwined lineage, and thus the spears are called 'washij' due to their interlocking,'" Muhammad ibn al-Husayn ibn Durayd al-Azdi, "Jamhara al-Lughah," published by Dar al-Ilm li-Malayiin, vol. 1, 1st edition, 1988.